اعصارنا القريبة العهد من العلماء العاملين والعباد
الزاهدين والخاتمة في حسن الظن بالله وبعباده
الصالحين واوليائه العارفين الحقنا الله بهم آمين
انتهى وبلغ فيه رضي الله عنه الى ان استمر في الباب
الرابع ولم يتفرغ مع طول المدة لاتمامه لاستغراقه
بما هو فيه من تعليم العلم ووظائف العباده والاقبال
على مولاه واقبال الخلق عليه وغير ذلك من احوال
باطنة ومعاملاته الخفيه وفيما قد وضعه فيه غاية
الدلالة لمريد السلوك الى ملك الملوك ومنها
شرح قصيدة شمس الشموس القطب ابي بكر بن
العيد روس سماه سواطع البدور في رشفه من
معاني الله يتم السرور قال فيه أما بعد فلما كان اول
ليلة من شهر رمضان المبارك سنة عشر وماتين
والف طرقتني اولاطوارق مكدره وخواطر مشوشه
مذكره فدفعتها بحسن الظن في الله وفرحت قلبي
وروحت سري بما يدفعها ثقة بالله ثم لما كملت
صلاة

صلاة التراويح وتم الدعاء والمدح نطق ناطق
الحق وداعي الصدق بقول سيدنا الشيخ عبد الله
الحداد قطب الارشاد

ارجو آلهي ذا الكرم والافضال يفتح على قلبي بسني الاحوال
الى اخر الابيات ثم اردف بقول الشيخ الكبير القطب
الشهير ابي بكر العيدروس (الله يتم السرور) الى آخر
القصيده فانجلت عن القلب جميع الاكدار ولاحت
لوامع الانوار وبرز السرور والاسرار وفاض
القلب بالذكر والاذكار والاعتبار وتواترت
البشائر وانكشفت الستائر فعسى ان يقدر
الله ذكر بعض الاشارات بما فتح ومنح من فتوح
معاني ناطق الحق في هذه العبارات ليتم المقصود
منها ان شاء الله والكل من عند الله وتقدم اولا
الكلام على قصيدة القطب الاشهر الشيخ ابي بكر لتقدم
عصره وظهور امره واستمر في ذلك ومنها الثاني
من المذكورين المشار اليه شرح آخر قصيدة سيدنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)